

❖ الموضوع:

في عام 2020 نشر الكاتب الروائي علي روايته "رحلة إلى الذات" التي حققت شهرة واسعة في وقت وجيز. تروي الرواية تجربة بطلها الرئيسي وتفاصيل رحلته الروحية نحو اكتشاف ذاته الحقيقية، من خلال سلسلة من الأحداث والتجارب المثيرة والفريدة.

بعد مرور عامين من نشر هذه الرواية، استلهم المؤلف المسرحي خالد من فكرتها المحورية واستعار عناصرها الرئيسية لكتابة نص مسرحي جديد بعنوان "رحلتي"، معتمدا في ذلك على جهده الشخصي. حيث اقتبس خالد بشكل كبير من شخصيات الرواية وحبكتها الدرامية (السر القصصي) وأحداثها المفصلية، لكنه أجرى بعض التعديلات المميزة عليها لتناسب مع الشكل المسرحي. ومن ثم، قام خالد بعرض مسرحيته على خشبات المسارح محققا مداخيل مالية معتبرة.

1. ما نوع المصنف الذي ألفه خالد وفقا للأسلوب المعتمد في تأليفه. علل إجابتك. (2 ن)

- نوع المصنف: المصنف المشتق (1 ن).

- التعليل: إن المصنف المشتق هو المصنف الذي يتم إبداعه (في كله أو في جزئه) اعتمادا على مصنف آخر منجز مسبقا وهو ما يتوافق مع المصنف الذي أنجزه خالد الذي قام بجهده الشخصي بتأليف نص مسرحي جديد مستوحى في فكرته وعناصره الأساسية من مصنف منجز مسبقا من طرف الغير (مؤلف الرواية علي). (1 ن)

2. حدد طبيعة (نوع) الأصالة التي تتقرر للمصنف الذي ألفه خالد وكذا وجه الاختلاف بينها وبين الأصالة التي تقابلها (أي تعارضها وتختلف عنها). (3 ن)

❖ نوع أصالة مصنف خالد: أصالة نسبية وهي الأصالة التي تتقرر للمصنفات المنجزة بأسلوب الاشتقاق. (5.0 ن)

❖ وجه الاختلاف بينها وبين الأصالة التي تقابلها: تختلف الأصالة النسبية عن الأصالة المطلقة (0.5 ن) فهذه الأخيرة تتقرر للمصنفات المنجزة انطلاقا من فكرة أو أفكار جديدة أي أنه لا يعتمد في إنجازها على مصنفات موجودة (أي منجزة) مسبقا وهو ما يشكل عنصر الإبداع فيها (1 ن) وهذا خلافا للأصالة النسبية التي تتقرر للمصنفات التي يعتمد في إنجازها على مصنفات موجودة (أي منجزة) مسبقا ويظهر عنصر الإبداع فيها إما في التركيب أو الترجمة أو الاقتباس أو التحوير أو التوزيع أو غير ذلك من أساليب الاشتقاق (1 ن).

3. يتميز المصنف الذي ألفه خالد بطبيعة خاصة على مستوى طريقة إنجازها. أذكر- دون شرح- الشروط القانونية التي كان ينبغي على خالد مراعاتها في إنجاز مصنفه. (3 ن)

- ألف خالد مصنفا مشتقا. تتمثل الشروط اللازمة في إنجاز (وهذا هو المقصود من السؤال وليس شروط الحماية) هذا النوع من المصنفات في التالي:

أ. الحصول على ترخيص من مؤلف المصنف الأصلي السابق (أو ذوي الحقوق عليه) أي المصنف الذي تم الاعتماد عليه في إنجاز المصنف المشتق. (1 ن)

- ب. عدم مشاركة مؤلف المصنف الأصلي في انجاز المصنف المشتق. (0.5 ن)
- ت. ذكر اسم مؤلف المصنف الأصلي ومصدر الاشتقاق على المصنف المشتق. (0.5 ن)
- ث. احترام سلامة المصنف الأصلي فلا يجوز إدخال أي تعديل عليه (إلا بإذن من مؤلفه). (0.5 ن)
- ج. دفع تعويض مالي لمؤلف المصنف الأصلي (أو ذوي الحقوق عليه) إذا تم الاتفاق على ذلك. (0.5 ن)

4. هل يعد علي مشتركا مع خالد في ملكية "حقوق التأليف" على المسرحية نظرا لأن خالد اعتمد في انجازها على روايته. علل إجابتك. (4 ن)

- إن ملكية حقوق التأليف المقررة قانونا على المصنف المشتق تعود حصريا للشخص الذي أنجزه (خالد في هذه الحالة) لذلك لا يعد علي مشتركا في تأليف مصنف خالد حتى وإن كان هذا الأخير قد اعتمد في انجازها على روايته (2 ن) خاصة وأن خالد أنجز مصنفه بشكل فردي معتمدا في ذلك على جهده الشخصي ليستوفي بذلك أحد أهم شروط المصنف المشتق وهو عدم مشاركة مؤلف المصنف الأصلي (الذي تم الاشتقاق منه) في انجاز هذا النوع من المصنفات وإلا خضع المصنف المنجز للنظام القانوني المقرر للمصنفات المشتركة لا المشتقة (2 ن).

5. يتشابه نوع التأليف الذي قام به خالد مع نوع آخر من الأنواع الخاصة للتأليف ومع ذلك فإن هناك اختلافا جوهريا بينهما. بعد تحديدك لهذا "النوع الآخر" من التأليف أبرز وجه هذا "الاختلاف". (4 ن)

أ. النوع الآخر المقصود بالسؤال: التأليف بالتركيب (الذي ينتج عنه المصنف المركب) (1 ن)

ب. وجه الاختلاف بين التأليف بالاشتقاق والتأليف بالتركيب: يظهر وجه الاختلاف بينهما على مستوى "طريقة الانجاز" إذ أن المصنف المشتق الناتج عن أسلوب التأليف بالاشتقاق يعتمد أساسا وبصفة مباشرة في إنجازها على مصنف أصلي سابق (أي موجود مسبقا) (1.5 ن) أما المصنف المركب الناتج عن أسلوب التأليف التركيب فهو مصنف أصلي جديد يدرج فيه مصنف موجود مسبقا في كله أو جزئه (بأسلوب الاشتقاق أو من دونه) بمعنى أنه لا ينجز مباشرة من مصنف أصلي سابق كما هو الحال في حالة المصنف المشتق (1.5 ن).

6. هل كان بإمكان خالد أن يختار لمسرحيته نفس عنوان رواية علي. علل إجابتك (4 ن)

- لا، لم يكن بإمكان خالد اختيار نفس عنوان رواية علي لمسرحيته. ذلك لأن عنوان المصنف يعتبر جزءا لا يتجزأ من المصنف وهو محمي بنفس الحماية المقررة قانونا للمصنف بشرط تمتعه بالأصالة ولا يجوز للغير استعماله دون إذن من مؤلفه لتجنب الالتباس وحماية لحقوق هذا الأخير (2 ن). هذا يعني بأن الحالة الوحيدة التي كان بإمكان خالد أن يستعمل فيها نفس عنوان رواية علي هي حصوله على إذن مسبق وصريح بذلك من هذا الأخير (2 ن).